

CDIP/22/15

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 17 أكتوبر 2018

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية والعشرون

جنيف، من 19 إلى 23 نوفمبر 2018

اقترح مشروع رائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي مقدم من البرازيل

من إعداد الامانة

1. في بلاغ مؤرخ 16 أكتوبر 2018 وموجه إلى الأمانة، اقترحت البعثة الدائمة للبرازيل لدى منظمة التجارة العالمية مشروعاً بعنوانه "مشروع رائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي" لتنظر فيه اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) في دورتها الثانية والعشرين.

2. ويرد اقتراح المشروع المذكور أعلاه في مرفق هذه الوثيقة.

3. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى النظر في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

اقترح مشروع رائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي

1. موجز	
DA_1_3_4_10_11_16_25_35_01	رمز المشروع
مشروع رائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي	عنوان النشاط/المبادرة
التوصيات 1 و3 و4 و10 و11 و16 و25 و35	توصيات أجنحة التنمية
يهدف المشروع الرائد المقترح إلى توفير معلومات واضحة عن الأنظمة الوطنية لحق المؤلف والحقوق المجاورة المنطبقة على الترخيص بالمحتوى السمي البصري وتوزيعه في المحيط الرقمي. وعلى الخصوص، سيندكي المشروع وعي المبدعين وأصحاب المصالح بشأن القواعد الوطنية الراهنة ويستقصي السوق الحالية للإنتاج السمي البصري الرقمي في البلدان المشاركة.	وصف موجز للنشاط/المبادرة
البرنامج 3	برنامج التنفيذ
DA_19_24_27_01 ، DA_16_20_01 DA_1_2_4_10_11	الصلة بسائر البرامج/مشروعات أجنحة التنمية ذات الصلة
البرنامج 3 الهدف الاستراتيجي 1. 2: أطر تشريعية وتنظيمية وسياسية مكيفة ومتوازنة في مجال الملكية الفكرية. الهدف الاستراتيجي 3. 4: ترتيبات تعاونية معززة مع البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحولة بما يناسب احتياجاتها. الهدف الاستراتيجي 4. 2: نفاذ محسن إلى المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية واستخدامها من قبل مؤسسات الملكية الفكرية والجمهور لتشجيع الابتكار والإبداع.	الصلة بالنتائج المرتقبة في البرنامج والميزانية
30 شهراً	مدة المشروع

2. وصف المشروع

1.2. معلومات أساسية

كانت السوق المعقدة للإنتاج السمعي البصري موضع عدة مبادرات للحكومات استهدفت تشجيع إنتاج المحتوى السمعي البصري على المستوى المحلي. وقد ركزت هذه المبادرات تقليدياً على المرحلة الأولية لإبداع منتج سمعي بصري أي على تمويل الإنتاج.¹ ومع ذلك، من المهم الإشارة إلى ترابط التمويل والتوزيع عادة في القطاع السمعي البصري ويكتسي ضمان توزيع المحتوى في الغالب أهمية حاسمة لتمكين إنتاجه. وعلى سبيل المثال، يمكن ضمان التمويل عن طريق البيع المسبق لحقوق الملكية الفكرية الاستثنائية المرتبطة بالمحتوى لمشتري مسؤول عن التوزيع.²

ويتيح نمو المنصات الرقمية التي توفر خدمات سمعية بصرية بدائل لتوزيع المحتوى المحلي الذي لم يتسن سابقاً وصوله إلى الجمهور عبر السينما أو التلفزيون (ولتمويله نتيجة لذلك). وقد ارتفع استهلاك المحتوى السمعي البصري عبر الوسائل الرقمية (مثل خدمات البث التدفقي واستدراك البرامج) ارتفاعاً مطرداً في عدة مناطق. وفي الوقت ذاته، تتيح هيئات البث المحلية أيضاً محتوياتها عبر القنوات الرقمية مما يؤدي إلى زيادة عدد المحتويات السمعية البصرية المتاحة لعامة الجمهور عبر الوسائل الرقمية، بما فيها المحتويات المنتجة محلياً.

وكما هو الحال عليه في سلسلة القيمة التقليدية، تعتمد القنوات الجديدة لتوزيع المحتوى السمعي البصري أيضاً على حق المؤلف والحقوق المجاورة لضمان مكافأة المبدعين وأصحاب الحقوق. وتكتسي حماية حقوق المؤلف حتى أهمية حاسمة أكبر نظراً إلى سهولة إتاحة المحتوى في عدد كبير من الأقاليم عبر توزيعه الرقمي. وعلى الرغم من السياق المتغير، من الممكن أن يظل بعض النماذج الطويلة الأمد لتمويل المحتوى السمعي البصري³ على غرار البيع المسبق للتراخيص الاستثنائية يؤدي دوراً مهماً.⁴

وقد شهد التوزيع الرقمي للمحتوى السمعي البصري نمواً كبيراً في أمريكا اللاتينية⁵ خلال السنوات الماضية. ويقدر أن إيرادات المنصات الرقمية في المناطق ستبلغ قيمتها 4.6 مليارات دولار أمريكي بحلول عام 2022 مقارنة بمبلغ قدره 1.87

¹ انظر على سبيل المثال البرنامج السمعي البصري للسوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية المتاح على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.recam.org/pma/>

² للاطلاع على نماذج مختلفة للتمويل، انظر الوييو، From script to Screen، على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=261&plang=EN>

³ الوييو، From Script to Screen: The Importance of Copyright in the Distribution of Films، على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=261&plang=EN>

⁴ European Audiovisual Observatory, Territoriality and its impact on the financing of audiovisual works

Strasbourg, 2015، على الموقع الإلكتروني التالي: <https://rm.coe.int/168078347f>

⁵ سُجِّلَت ثلاثة اشتراكات جديدة في خدمات نتفليكس (Netflix) وغيرها من خدمات بث المحتوى عبر الإنترنت (OTT services) لكل اشتراك جديد في

قنوات التلفزيون التقليدية المدفوعة الأجر في عام 2017 وفقاً لمصدر المعلومات IHS Markit على الموقع الإلكتروني التالي:

<https://technology.ihs.com/601159/global-digital-pay-tv-subscriptions-exceeded-one-billion-in-2017-ihs-markit-says>

مليار دولار أمريكي في عام 2016 ومبلغ قدره صفر في عام 2010.⁶ وبينما يحتمل أن تسد المنصات الرقمية فجوة خلفتها قنوات التوزيع التقليدية،⁷ لا يُستبعد أيضاً أن تتيح هذه المنصات فرصاً إضافية لمبدعي المحتويات والجمهور على الصعيد المحلي. ويتحقق بعض هذه الإمكانيات الجديدة إذ يمُول أكثر من 50 منتجاً من المنتجات السمعية البصرية في أمريكا اللاتينية عبر الخدمات الرئيسية للبث التدفقي.⁸ وفي الوقت نفسه، بدأت الخدمات السمعية البصرية التقليدية تتيح المحتوى عبر الوسائل الرقمية مما زاد توافر المحتويات على الإنترنت بصفة عامة.

2.2. الأهداف

يرمي المشروع المقترح إلى تحديد حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري في المحيط الرقمي وفقاً لكل إطار قانوني وطني بهدف تحسين فهم المبدعين وأصحاب الحقوق وأصحاب المصالح المحليين للقطاع. ويمكن أن يساعد تعزيز نفاذ أصحاب المصالح المحليين، بمن فيهم المبدعون والمنتجون وواضعو المنصات الرقمية والسياسات، إلى المعلومات الوجيهة عن حق المؤلف والحقوق المجاورة في تطوير سوق المنتجات الرقمية المحلية وفي استغلال المحتوى السمعي البصري المحلي.

3.2. استراتيجية التنفيذ

النتيجة 1: تعزيز الوعي بخصوص دور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري على الإنترنت

– النشاط 1: التكليف بإجراء دراسة عن الإطار القانوني لحق المؤلف والترخيص بالانتفاع بالمصنفات السمعية البصرية في المحيط الرقمي

وصف النشاط: دراسة عن الترخيص بتوزيع المصنفات السمعية البصرية على الإنترنت في بلدان مختارة. وتأخذ الدراسة في الاعتبار الإطار القانوني الوطني لكل بلد مشارك بغية فهم المتطلبات القانونية والممارسات التعاقدية المتصلة بتوزيع المصنفات السمعية البصرية على الإنترنت.

– النشاط 2: إعداد موجز يحدد حق المؤلف والحقوق المجاورة المعمول بها على الصعيد الوطني للترخيص بالانتفاع بالمحتوى السمعي البصري على الإنترنت

وصف النشاط: سترد المعلومات المبحوث عنها في إطار النشاط 1 بصيغة موجز قطري يمكن استخدامه لنشر المعلومات وإذكاء الوعي بشأن القواعد الوجيهة المتصلة بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

⁶ المعلومات متاحة على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.broadbandtvnews.com/2015/06/21/latin-america-ott-tv-and-video-ready-for-take-off/>

⁷ MTM, Prospects for premium OTT in Latin America. 2016، على الموقع الإلكتروني التالي:

<https://www.vindicia.com/resources/analyst-reports-reviews/prospects-premium-ott-latin-america-mtm>

⁸ على الموقع الإلكتروني التالي: <https://media.netflix.com/en/press-releases/netflix-expands-its-latin-america-investments-announcing-new-original-series-diablero-filmed-entirely-in-mexico>

– النشاط 3: التكليف بإجراء دراسة عن المصنفات السمعية البصرية المدرجة في الملك العام في البلدان المشاركة

وصف النشاط: ستوسع هذه الدراسة نطاق دراسة سابقة كلفت لجنة التنمية بإجرائها عن موضوع الملك العام⁹ بالتركيز هذه المرة على مسألة المصنفات السمعية البصرية المدرجة في الملك العام مع مراعاة الإطار القانوني الوطني لكل بلد مشارك. ويهدف البحث إلى فهم القواعد الحالية المنطبقة على الانتفاع بالمحتوى السمعي البصري المدرج في الملك العام وتوزيعه بما يشمل حالات الانتفاع بتلك المواد المسموح به.

النتيجة 2: تحسين فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي

– النشاط 1: تقييم عملية توزيع المحتوى عبر قنوات رقمية في بلدان مختارة

وصف النشاط: الهدف المنشود هو تقديم أمثلة ملموسة على بعض المنتجات المحلية الموزعة على الإنترنت بهدف تحسين فهم الخطوات التي تتخذها جهات فاعلة مختلفة في سعيها إلى الوصول إلى المستخدمين عبر الوسائل الرقمية.

– النشاط 2: إجراء تقييم اقتصادي متعلق بسوق الإنتاج السمعي البصري الرقمي

وصف النشاط: الهدف المنشود هو إعداد دراسة تقييم إتاحة المحتويات على الإنترنت في بلدان مختارة.

– النشاط 3: عقد حلقتي عمل بشأن الترخيص بالانتفاع بالمحتوى السمعي البصري في بلدان مختارة

وصف النشاط: عقد حلقتي عمل مع ممثلين وأصحاب مصالح من عدد أصغر من البلدان المشاركة بغرض بحث الظروف القانونية للمحتوى السمعي البصري وإنتاج هذا المحتوى والترخيص بالانتفاع به في المحيط الرقمي المتصل بالبلدان المختارة. وستسمح هاتان الحلقتان بتبادل التجارب الوطنية وتيسر جمع المعلومات لباقي الأنشطة المدرجة في المشروع.

– النشاط 4: عقد ندوة إقليمية بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي

وصف النشاط: ستستند ندوة إلى نتائج الدراسات وحلقتي العمل المشار إلى كل منها أعلاه لبحث سبل تطبيق حق المؤلف والحقوق المجاورة على تسويق المحتوى السمعي البصري الذي يستهدف سوق المنتجات الرقمية في الأسواق المحلية. والهدف المنشود من النشاط هو تيسير فهم سبل النهوض بظروف حيوية للترخيص وإدراكها في المنطقة إلى جانب إتاحة منتدى للنقاش بشأن المسائل الأساسية في سوق الإنتاج السمعي البصري الرقمي من منظور حق المؤلف.

الخطر 1: عدم توافر معلومات كافية عن الترخيص بالانتفاع بالمحتوى السمعي البصري على الإنترنت.

استراتيجية التخفيف 1: التماس تعاون الحكومات والوكالات

المخاطر واستراتيجيات تخفيف وطأتها

⁹ انظر الوثيقة CDIP/7/INF/2 المتاحة على الموقع الإلكتروني التالي:

<p>والجهات صاحبة المصلحة الرئيسية المحلية بهدف استخراج المعلومات الوجيهة.</p> <p>الخطر 2: قد تعرقل الظروف في بلد مختار معين تنفيذ المشروع بسبب حجم السوق أو عدم توافر البيانات والمصادر المتعلقة بالمحتوى على المنصات الرقمية.</p> <p>استراتيجية التخفيف 2: إجراء مشاورات مستفيضة والتعاون الوثيق مع أصحاب المصالح المحليين في القطاع السمعي البصري. وعلاوة على ذلك، يمكن تعليق الأنشطة أو تأجيلها إن لم تتوافر المعلومات أو إذا كانت جودة البيانات غير كافية فيما يتصل ببلد واحد أو أكثر.</p>	
<p>3. الاستعراض والتقييم</p>	
<p>1.3. الجدول الزمني لاستعراض المشروع</p> <p>سيُستعرض المشروع مرة في السنة بتقديم تقرير مرحلي إلى لجنة التنمية. وسيُجرى تقييم مستقل لدى انتهاء المشروع ويُرفع التقرير المتعلق به إلى اللجنة.</p>	
<p>2.3. التقييم الذاتي للمشروع</p>	
<p>مؤشرات النتائج</p>	<p>نتائج المشروع</p>
<p>1. تقديم دراسة عن الإطار القانوني لحق المؤلف والترخيص بالانتفاع بالمصنقات السمعية البصرية في المحيط الرقمي.</p> <p>2. تقديم موجز يحدد حق المؤلف والحقوق المجاورة المعمول بها على الصعيد الوطني للترخيص بالانتفاع بالمحتوى السمعي البصري على الإنترنت.</p> <p>3. تقديم دراسة عن المصنقات السمعية البصرية المدرجة في الملك العام في البلدان المشاركة.</p>	<p>النتيجة 1: تعزيز الوعي بخصوص دور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري على الإنترنت</p>
<p>1. تقديم تقييم لعملية توزيع المحتوى عبر قنوات رقمية في بلدان مختارة.</p> <p>2. تقديم دراسة اقتصادية عن سوق الإنتاج السمعي</p>	<p>النتيجة 2: تحسين فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي</p>

البصري الرقمي.		
3. عقد حلقتي عمل (كل واحدة منهما لمدة يومين) لتبادل المعلومات وتقييم تنفيذ النيتين 1 و2.		
4. عقد ندوة بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي.		
مؤشرات الإنجازات		هدف المشروع
نشر المواد على الموقع الإلكتروني للويو بغية تيسير تعميم هذه الدراسات والمواد.		(أ) تعزيز الوعي بخصوص دور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمي البصري على الإنترنت
تحليل استبيان التقييم الذي ينبغي توزيعه خلال حلقة العمل الإقليمية بذكر أن 60 في المائة على الأقل من المشاركين استنتجوا فائدة المعلومات المعمة في حدث من هذا القبيل.		(ب) تحسين فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي
4. الميزانية ¹⁰		
أخذت ميزانية المشروع في الحسبان نشر المشروع في أربعة بلدان.		
النتيجة 1: تعزيز الوعي بخصوص دور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمي البصري على الإنترنت		
الموظفون	خلاف الموظفين	النشاط 1: التكليف بإجراء دراسة عن الإطار القانوني لحق المؤلف والترخيص بالانتفاع بالمصنفات السمعية البصرية في المحيط الرقمي.
	40 000	
الموظفون	خلاف الموظفين	النشاط 2: إعداد موجز يحدد حق المؤلف والحقوق المجاورة المعمول بها على الصعيد الوطني للترخيص بالانتفاع بالمحتوى السمي البصري على الإنترنت.
	5 000	
الموظفون	خلاف الموظفين	النشاط 3: إعداد دراسة عن المصنفات السمعية البصرية المدرجة في الملك العام في البلدان المشاركة.
	20 000	
النتيجة 2: تحسين فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي		
الموظفون	خلاف الموظفين	النشاط 1: تقييم حالات توزيع المحتوى عبر قنوات رقمية

¹⁰ ستفتح الأمانة الميزانية المقدرة لهذا المشروع في مرحلة لاحقة بهدف توشي الدقة في بيان ما يلزم من موارد الموظفين وخلاف الموظفين لتنفيذ المشروع بفعالية.

25 000		في بلدان مختارة.
خلاف الموظفين	الموظفون	النشاط 2: إجراء دراسة اقتصادية عن سوق الإنتاج السمعي البصري الرقمي.
40 000		
خلاف الموظفين	الموظفون	النشاط 3: عقد حلقتي عمل دون إقليميتين بشأن الترخيص بالانتفاع بالمحتوى السمعي البصري في بلدان مختارة.
80 000	الرتبة خ ع 4: 40 000	
خلاف الموظفين	الموظفون	النشاط 4: عقد ندوة بشأن سوق الإنتاج السمعي البصري الرقمي.
200 000	الرتبة خ ع 4: 40 000	
	490 000	مجموع التكاليف

5. الجدول الزمني للتنفيذ									
2021	2020				2019				
الفصل الأول	الفصل الرابع	الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الرابع	الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول	النتيجة 1
					X	X	X	X	النشاط 1
				X	X				النشاط 2
		X	X	X					النشاط 3
									النتيجة 2
	X	X	X						النشاط 1
	X	X	X	X	X	X	X	X	النشاط 2
X						X			النشاط 3
		X	X	X	X				النشاط 4

[نهاية المرفق والوثيقة]